

العراقيل القانونية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

- دراسة ميدانية للرابطين الاولى والثانية المحترفة الجزائرية -

د . عمرو، أ . تريش لحسن زهير

مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة - جامعة المسيلة-

1- مقدمة

الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت ولازلت تعكس التطور والرقى والقيم في المجتمعات وتعد ابرز دعائم التنمية الشاملة لأنها تعنى بأهم عناصرها وهو الإنسان فكرا وجسدا وتغير مفهوم الرياضة فلم تعد تلك الممارسة البدنية التي لها أبعاد صحية ونفسية واجتماعية فحسب بل أصبحت احد المجالات الأكثر جاذبية لرووس الأموال واهتمام القوى الاقتصادية بالإضافة إلى اهتمام الدول بها وشكلت بذلك أولوية هامة وذات قيمة عند السياسيين لأي مجتمع من المجتمعات لهذا فقد تحولت الرياضة من مجرد نشاط يمارس كهواية وتستمع به الجماهير المتفرجين إلى صناعة تقدم على أسس علمية متخصصة في تطوير الرياضة

كما ظهر الاحتراف الرياضي كمتغير في السنوات الأخيرة فرض نفسه بقوة من خلال المداخل الهائلة مما انعكس بالإيجاب على الأندية واللاعبين ويشير الخبراء إلى أن الاحتراف بشكل عام هو الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضات وخصوصا كرة القدم، وإذا قلنا أن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى والأهم، فلنبدأ التجربة بها من خلال وضع سياسة ودراسة جدوى للاعتراف بمفهومه الشامل، حيث تطور الاحتراف في الرياضة وأخذ شكلا ونظما ومعلنا بعد أن كان مستترا في كثير من دول العالم، حيث ظهر بقوة خاصة في كرة القدم مما جعل مشاركة المحترفين في المسابقات أمرا واقعا في كافة الدول خاصة في دورات الألعاب الأولمبية الحديثة بعد أن كانت المشاركة قاصرة على الهواة فقط.

واجتهدت الكثير من دول العالم في تطبيق نظم الاحتراف، إلا أنها واجهتها العديد من الصعوبات التشريعية والاقتصادية والاجتماعية لأن ما يجري حاليا في منطقتنا العربية في صورة لوائح انتقال لشؤون اللاعبين مخالف للنظم والأعراف السائدة في العالم على صعيد الاحتراف، فرياضتنا حتى الآن رياضة استهلاك فقط بمعنى أن الحكومات تصرف وهذا لغايات كثيرة منها حماية الشباب من المخاطر من خلال إتاحة البرامج لقضاء وقت واستثمار أوقات الفراغ وما إلى ذلك من جوانب تربوية واجتماعية، وعندما نقول احتراف فهذا يعني اختلاف في المفهوم، حيث تتحول الممارسة إلى هدف اقتصادي رياضي. (عصام محمد عبد الله، 2007)

وفي الجزائر على ضوء الحالة التي تعيشها كرتنا المستديرة، فإن الحاجة التي فرضت نفسها في ظل المشاكل التي تعانيها، ولدت الفكرة المتمثلة في بعث الاحتراف الرياضي الذي مما لا شك فيه سيسد أحد أكبر الثغرات التي أنت منها تدهور النتائج الكروية في الجزائر، ففكرة القدم في وقتنا الحالي بحاجة إلى ثورة إدارية كي تنهض من كبوتها وتتطلق نحو العالمية لتصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للاعتراف كرة القدم بكافة القواعد المنظمة له مع توفر متطلبات نجاحه من جوانب قانونية وتشريعية المنظمة للاعتراف بالإضافة إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية واللوائح الرياضية التي تسمح للأندية بتوفير مصادر تمويل متعددة ومستمرة ولكن على الرغم من الدعم الهائل من طرف الدولة للأندية لإنجاح مشروع الاحتراف إلا أن الأندية الجزائرية تبقى بعيدة كل البعد عن تطبيق الاحتراف المرجو لذا سنتناول في بحثنا هذا الموسم تحت عنوان "العراقيل القانونية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية"

2- الإشكالية:

إن من بين أكبر أفكار التحرر فيما يخص الرياضة عبر العالم كان بواسطة نشر الاحترافية وتطويرها للنشاطات الرياضية خاصة التي تجذب جماهير كبيرة فارضة بذلك تداول كبير للتدفق النقدي وجذب اهتمام الوسائل الإعلامية، ان أول نشاط رياضي أثار إقامة الاحترافية وهذا منذ بداية القرن الماضي هي كرة القدم فالمبدئين الأساسيين هما أولا التزايد الكمي للمقدرة التي تعتبر منبع للنفوذ والهيمنة وثانيا تحسين نوعية اللعب الذي بدوره أساس لجذب الهبات المالية.

كل هذا كان تحت إشراف وتنظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي تأسس سنة 1904 الذي قام بعدة إصلاحات وسن قوانين لتنظيم هذه الرياضة حتى توأكب العصر وتحافظ على مكانتها، ومن أجل سيران هذه القوانين والنظم أنشأت اتحادات تمثل كل قارة منها: الاتحاد الإفريقي، الاتحاد الآسيوي، الاتحاد الأوروبي،... ويتشكل كل اتحاد بدوره من اتحاديات الدول لكل قارة. (د. مختار سالم : 1996 ، ص12)

قد عرفت كرة القدم منذ ظهورها كلعبة تطورات ملحوظة ملكت من خلالها قلوب الشعوب، وأصبحت واحدة من اهتماماتهم اليومية وسخرت لها كل الإمكانيات من أجل تطويرها أكثر، حتى أنها انتقلت من مرحلة الممارسة كهواية إلى مرحلة أكثر تنظيما تمثلت في ممارستها كمهنة لطلب لقمة العيش، فشيدت من أجلها المنشآت والمركبات، وأدخلت عليها طرق عملية حديثة تتماشى مع تطورها، ونظمت لها دورات وبطولات عالمية، إقليمية وقارية، وانتقلت من الممارسة المحلية إلى الدولية حتى شملت كل أنحاء العالم، وأصبحت بذلك الرياضة الأكثر شعبية في العالم.

في الجزائر تحل كرة القدم مكانة لا تخالف المكانة التي تحتلها في العالم إذ تعتبر ملكة الرياضات غير أن هذا لم يجنبها الإصلاحات المختلفة للمنظومة للتربية البدنية والرياضية التي عرفتها البلاد منذ الاستقلال.

فالاحتراف في كرة القدم الجزائرية والعربية من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية الذي يؤثر بطريقة مباشرة على سير الكرة فنظام الاحتراف القائم من الأسباب الأساسية لانخفاض المستوى بعكس ما كان متوقعا تطبيقه .

فمن أجل تحسين الوضعية المتدهورة التي تعيشها كرة القدم وقصد تطوير مستوى هذه الرياضة الأولى في الجزائر فضلا على ذلك القدرة على تحقيق الهدف المرجو وهو تحسين المردود الرياضي والمالي للأندية وارتقايتهم للمستوى القاري والعالم، ف جاء الأمر: 95-09 المؤرخ في 25 فبراير 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها في المادة 20 من هذا الأمر اعترفت الدولة الجزائرية بالإنتاج الرياضي مقابل أجر، مفهوم الأجرة وسوق العمل الرياضي وكذلك الإنتاج على رؤوس الأموال.

وطبقا للمادة 21 من نفس الأمر أقام وزير الشباب والرياضة دفتر الشروط، الشروط التي تستجيب لها الأندية من أجل فهمها بانتظام ونقلها إلى أندية القسم الممتاز فوصولاً إلى المرسوم التنفيذي رقم 06-264 المؤرخ في 13 رجب 1427 الموافق لـ 08 أوت 2006 يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف وتحديد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.

وواصلت الدولة في الإعداد للإصلاحات الرياضية من خلال القوانين الخاصة المعدة والضابطة لكل ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية في الجزائر وكان آخرها القرار المؤرخ في 18 رجب 1431 الموافق لـ 01 يوليو سنة 2010، الذي يحدد نموذج دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات الرياضية المحترفة (وزارة الشباب والرياضة: 2010). وأمام تزايد الصعاب كان الحل الوحيد الذي ظهر لمسؤولي المؤسسات التي كانت تتكفل بالجمعيات والنادي هو "فك الالتزام" تدريجياً إلى غاية التحرر الكلي للأندية من كل ارتباط إداري.

وكما هو معروف أن أي إصلاح مهما كان شكله ونوعه مرتبط بنص تشريعي يتكيف مع السياسة والتوجهات الجديدة محلياً ودولياً خصوصاً في القطاع الرياضي، إذ نجد أن الاتحاديات الرياضية الوطنية تخضع من ناحية إلى رقابة الدولة في النظام الداخلي، وإلى سلطات الهياكل الرياضية في النظام الدولي من ناحية أخرى علماً أن كل ما قد سخر من أجل النهوض بالاحتراف في كرة القدم وينطلق ليصل إلى مستوى المنتخبات العالمية ودراسته كنظام كامل بمتطلباته ومتغيراته إلا أنه لم يرقى للمقتضيات الرياضية الاحترافية والذي يدفعنا إلى طرح التساؤل العام الآتي:

- ماهي العراقل القانونية والمادية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

- هل ضعف تطبيق القوانين واللوائح لدى الأندية المحترفة يعيق نجاح منظومة الاحتراف؟

3- أهداف الدراسة :

- معرفة قدرة الأندية الجزائرية لكرة القدم على تطبيق قوانين والتزامات الاحتراف.
- إظهار سياسة التكوين والعناية بالفئات الصغرى.
- الرغبة في تغيير الذهنيات والعقليات من أجل إنجاز مشروع الاحتراف الرياضي
- محاولة رفع مستوى كفاءتنا منهجياً وموضوعياً على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها إثراء معارفنا، وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.
- إثراء المكتبة بمرجع جديد قد يكون في يوم ما في متناول باحثين آخرين للإنجاز دراسات أخرى مكمل.

4- أهمية الدراسة:

- بحثنا هو عبارة عن دراسة للعراقل القانونية والمادية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف الرياضي لكرة القدم الجزائرية.
- التعرف بالاحتراف الرياضي وسبل الوصول إلى تطبيقه وتجسيده في أرض الواقع عند الأندية الجزائرية.
- الوصول إلى تحديد الصعوبات والمشاكل التي تقف أمام نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- كون الموضوع يمس حقلاً دراسياً هاماً يتماشى مع التوجه الجديد للأندية ناحية الاحتراف.
- العمل على توضيح وإبراز المنهج الذي تتبعه الأندية الجزائرية لكرة القدم لإنجاح مشروع الاحتراف.
- معانات النوادي الكروية الجزائرية من مختلف المشاكل المالية والتنظيمية.
- الميول والرغبة في خوض هذا الموضوع.

6- فرضيات الدراسة:

- هناك عراقل قانونية تحول دون نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- ضعف تطبيق القوانين واللوائح لدى الأندية المحترفة يعيق نجاح منظومة الاحتراف.

7- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية بقصد الإلمام بموضوع البحث حتى يتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة لبحثنا، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيراً من أبعادها وجوانبها. (ناصر ثابت: 1984، ص 47) ولقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارتنا لبعض النوادي الرياضية، من الرابطة الأولى المحترفة (وفاق سطيف، مولودية العلمة، أهلي برج بوعريريج) من أجل الوقوف والتعرف على المعطيات الميدانية فيما يخص الأندية وهذا من أجل معرفة مدى تكيف الدراسة مع المعطيات ومن أجل اخذ انطباع عام يساهم في تحضير أسئلة الاستبيان.

8- المنهج المتبع في الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الموضوع المعالج في بحثنا هذا، والذي نقوم من خلاله بوصف الظواهر التي تتحور عموماً حول العراقيل التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، فإن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل وتحديد عملياته.

والمنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات. (الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم : 2001، ص 89)

وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المقصود دراستها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويصف الجوانب المختلفة للظاهرة من خلال توفير معلومات ضرورية ودقيقة لفهمها. (محمد شفيق : 2004، ص 166)

كما أنه يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانب القوة والضعف فيها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، وذلك تحت تأثير معين. (خالد حامد : 2003، ص 100)

ولهذا فإننا قد استعملنا وسيلة البحث العلمي وهي الاستبيان الموجه لرؤساء الأندية الرياضية المحترفة، تم عرض النتائج من وراء ذلك ودراستها عن طريق المعالجة الإحصائية باستعمال اختيار رسمي وإعطاء دلالة الإحصائية بمقابلته بالفرضيات بعد ذلك، وبعد كل هذه الخطوات نقدم تفسير النتائج واستخراج خلاصات نقابها مع فرضيات البحث السابقة.

9- مجتمع وعينة الدراسة**9 - 1 - مجتمع الدراسة:**

هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. وضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا في رؤساء الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم .
عينة البحث وكيفية اختيارها:

بلغت عينه الدراسة 11 نادياً محترفاً، (7 نوادي) من الرابطة المحترفة الأولى و الثانية المحترفتين، وعليه فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 11 أرتيس نادي.

أندية الرابطة الأولى	أندية الرابطة الثانية
▪ وفاق سطيف	▪ أمل الأربعاء
▪ اتحاد الحراش	▪ أمل مروانة
▪ مولودية العلمة	▪ اتحاد البليدة
▪ شباب بلوزداد	▪ نصر حسين داي
▪ أهلي برج بوعريج	▪ اولمبي المدية
▪ شبيبة الساورة	

10- أدوات جمع البيانات والمعلومات:**10 - 1 - أدوات الدراسة:**

-**الاستبيان:** يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

(عامر إبراهيم قنديلجي : 1999، ص 157)

وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات، تعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها. (رشيد زرواتي : 2002، ص 123)

تصميم الاستبيان : قام الباحث بتصميم استبيان أولي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي مكون من 30 فقرة موزعة على ثلاث محاور وبعد أخذ رأي السادة المحكمين توصل الباحث إلى تصميم نهائي لأداة الدراسة حيث تكونت من 30 فقرة توزعت على ثلاث محاور

محور الأول: ضعف تطبيق القوانين واللوائح لدى الأندية المحترفة يعيق نجاح منظومة الاحتراف يحتوي على 12 فقرة

محور الثاني: سياسة التمويل لدى الأندية المحترفة الجزائرية لاتساهم في إنجاح منظومة الاحتراف يحتوي على 10 فقرات

محور الثالث: عدم وجود إستراتيجية تسويق واضحة المعالم لدى الأندية المحترفة تعيق نجاح منظومة الاحتراف يحتوي على 08 فقرات.

وقد قام الباحث باستخدام هذه الأداة الملائمة لطبيعة الدراسة والتي تشمل :
استمارة استبيان موجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.
وقد تم تجميع مختلف جوانب هذه الدراسة باستخدام الوسائل التالية:

- أ- المادة الخبرية: هي البيانات الأساسية والثانوية التي تمثل الخلفية النظرية التي بنيت عليها هذه الدراسة بالاعتماد على المرافق التالية :
- البحوث والدراسات العلمية التي دارت مواضيعها حول موضوع الدراسة .
 - الدراسات السابقة والمشابهة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية .
 - الوثائق الرسمية واللوائح التنفيذية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ب- البيانات الميدانية: وتم جمعها عن طريق الاستبيان لخدمة أغراض الدراسة ، وقد صمم الباحث الأداة وفق ما تطلبته الدراسة.

11 - إجراءات التطبيق الميداني للأداة

■ حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في ما يلي:

- أ- المكاني :تمت الدراسة بالأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم للرابطين الأولى والثانية المحترفتين .
- ب- الزماني : أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من شهر ديسمبر 2012 إلى بداية شهر أكتوبر 2013.

■ الشروط العلمية للأداة:

هناك شروط معيارية يجب مراعاتها خلال انجاز الاختبارات وفقا للأسس العلمية الصحيحة والتمثلة في :

- **معامل الصدق** تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين رضوان : ، 1996 ، ص321)
- **صدق المحكمين**:تم عرض الاستمارة بصفتها الأولية على الأساتذة المحكمين المختصين في التربية البدنية والرياضية من حملة شهادة الدكتوراه وكان ذلك بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم على ما يحويه الاستبيان من حيث

- مدى وضوح العبارات وهل هي مناسبة لكل محور
- هل توجد فقرات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر
- هل توجد فقرات تحتاج إلى إعادة الصياغة
- مدى ارتباط كل فقرة بالمحور نفسه

- معامل الثبات :

الثبات يمثل أهمية كبيرة في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتعتبر درجة الثبات عالية كلما اقتربت إلى القيمة الصحيحة إلى الواحد. جدوليين درجة الثبات لأداة الدراسة :

عدد العبارات	معامل الثبات
30	0.663

من خلال الجدول نجد أن درجة الثبات: 0.663 وهو أكبر من (0.05) وهي القيمة الدنيا المقبولة وهي تقترب من القيمة واحد وهذه القيمة مؤشرا على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها ، مما يؤكد ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقها أذن الاستبيان ثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة .

12 - إجراءات التطبيق الميداني:

بعد الصياغة النهائية للاستبيان (صدق المحكمين، والثبات)، انطلقنا في توزيعه، حيث بدأنا في توزيع الاستمارات بدءا من تاريخ: بداية افريل 2013، وتم استرجاعها أواخر شهر افريل 2013 ، ثم بدأنا بعملية التفريغ وإخضاع البيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على المعالجة الإحصائية.

13 - عرض وتحليل نتائج الفرضيات الفرضية الأولى:

" ضعف تطبيق القوانين واللوائح لدى الأندية المحترفة يعيق نجاح منظومة الاحتراف".

الجدول رقم (01) : يمثل نتائج إجابات العينة حول طريقة التسيير وفق القوانين المتاحة وهل تساعد على تطبيق الاحتراف بالشكل المطلوب؟

الإجابات	التكرارات		%	كا ² "كاي تربيع"		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
	المتوقعة	المشاهدة		المجدولة	المحسوبة			
نعم	5.5	2	18.2	3.84	4.455	0.05	1	دال عند 0.05
لا	5.5	9	81.8					
المجموع	11	11	100.0					

من خلال الجدول نلاحظ أن القيم المشاهدة بـ 9 لصالح لا بنسبة 81.1 و لصالح نعم 2 بنسبة 18.2 وان كا² المحسوبة بلغت 4.455 وهي أكبر من كا² المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: لا بـ 81.8 %، ومنه نستنتج أن رؤساء الأندية الرياضية المحترفة يرون أن التسيير وفق القوانين الموجودة لا تساعد على تطبيق الاحتراف بالشكل المطلوب وهذا ما يتنافى مع عملية الاحتراف لكن تبقى هذه الفترة انتقالية، فأندية الدول الحديثة أصبحت تعتمد على التسيير العلمي لأنظمتها بعيدا عن الارتجالية والعشوائية (بوجليدة حسان، 2008)

الجدول رقم 11 : يمثل نتائج إجابات العينة حول تطبيق القوانين التي تتيح تفعيل عملية التسويق في ظل منظومة الاحتراف الحالية

الإجابات	التكرارات		%	كا ² "كاي تربيع"		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
	المتوقعة	المشاهدة		المجدولة	المحسوبة			
نعم	5.5	1	9.1	3.84	7.36	0.05	1	دال عند 0.05
لا	5.5	10	90.9					
المجموع	11	11	100.0					

من خلال الجدول نلاحظ أن القيم المشاهدة بـ 10 لصالح لا بنسبة 90.9 و لصالح نعم 1 بنسبة 9.1 وان كا² المحسوبة بلغت 7.36 وهي أكبر من كا² المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: لا بـ 90.9 % ، ومن هنا نستنتج أن إجابات رؤساء الأندية المحترفة، يرون أن القوانين الخاصة بالتسويق الرياضي لا تساعدهم بالشكل المطلوب في التطبيق الأمثل للتسويق وأيضا نقص الخبرة والموارد المالية للأندية

الجدول رقم (12) : يمثل نتائج إجابات العينة حول العراقيل القانونية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف الرياضي؟

الإجابات	التكرارات		%	كا ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
	المتوقعة	المشاهدة		المجدولة	المحسوبة			
ضعف القوانين واللوائح	5.5	3	27.3	3.84	2.273	0.05	1	غير دال عند 0.05
عدم قدرة الأندية على مساندة تطبيق القوانين	5.5	8	72.7					
المجموع	11	11	100					

من خلال الجدول نلاحظ أن القيم المشاهدة بـ 8 لصالح لا بنسبة 72.7 و لصالح نعم 3 بنسبة 27.3 وان كا² المحسوبة بلغت 2.273 وهي أقل من كا² المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 ، أي لا توجد دلالة إحصائية، ومن هنا نستنتج أن ومنه جاءت إجابات رؤساء الأندية مختلفة، حيث يرون أن من بين العراقيل التي تواجه الأندية عدم قدرة الأندية على مساندة تطبيق اللوائح بالشكل المطلوب مما يؤثر على نجاح الاحتراف الذي لازال بعيدا كل البعد عن التطبيق الأمثل داخل انديتنا

خلاصة عامة

على ضوء الفكرة الرئيسية الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا واستنادا إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها، هي أن تطبيق مشروع الاحتراف ليس في متناول الفرق، والإجماع على تطبيقه لم يكن كليا، وأن القاعدة والأرضية غير مهياة لبعث مشروع الاحتراف في بلدنا، ومن خلال تحليل ملاحظات ونتائج الاستبيان وجدنا أن هناك عراقيل تعيق نجاح الاحتراف الرياضي في بلدنا ألا وهي:

- ضعف تطبيق بعض القوانين واللوائح تعيق نجاح الاحتراف الرياضي.

- إهمال سياسة التكوين حيث لم تولى كل العناية للفئات الصغرى، بل يعتمد على التكوين العشوائي والمتذبذب واهتمام المسؤولين والمدربين بالفئات الكبرى في تحقيق النتائج وإهمال القاعدة الأساسية.

- نقص وغياب المنشآت الرياضية [الهياكل الرياضية] عند أنديةنا الكروية لا تساعد في تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في بلادنا.

- مشروع الاحتراف لا ينجح إلا بتعاون كل الجهات المعنية، فهناك مشاكل تعيق هذه الفكرة، ويجب أن يكون هناك دعم ومرافقة الدولة للوادي الرياضية من أجل تطبيق وإنجاح مشروع الاحتراف الرياضي لمدة تتراوح ما بين سنتين إلى 05 سنوات.

الإقتراحات:

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لهذا البحث نوصي بما يلي:

- إنشاء وإقامة منشآت رياضية ومراكز تكوين على مستوى النوادي ذات مواصفات عالمية.
- تشجيع الشركات والمؤسسات التجارية والشركات الاستثمارية على رعاية النوادي الرياضية.
- متابعة ومراقبة تنفيذ شروط وبنود لائحة الاحتراف.
- وضع مبادئ وقواعد عامة لتنظيم الاحتراف الرياضي بالنوادي الرياضية.
- إعطاء أهمية للتسويق الرياضي وإتباع أساليبه لتحقيق الاحتراف الرياضي بالنوادي الرياضية من خلال الدعاية والإعلان - البث التلفزيوني - تسويق البطولات والمباريات - تسويق اللاعبين - تسويق المنشآت.
- زيادة مصادر التمويل في النوادي الرياضية عن طريق الاحتراف الرياضي.

المراجع المعتمدة في الدراسة:

الكتب:

- 01- إبراهيم عبد المقصود ، د .حسن الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - العلاقات العامة، التنمية الإدارية ، التسويق ، التمويل في المجال الرياضي ، السياحة مصدر لتمويل الرياضة " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1 ، الإسكندرية، 2004
- 02- أحمد الجماعيني ، وائل عبد ربه : موسوعة كرة القدم ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2010.
- 03-السعدني خليل السعدي ،كمال درويش : الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2006.
- 04-ادوار أبو نصري،متقن الطالب،دار الراتب الجامعية،بيروت،لبنان،2004.
- 05-بوداود عبد اليمين عطا الله احمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الاولى، 2009.
- 06-جمال الدين عبد الرحمان درويش: التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشري في إدارة الرياضة ، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة ، 2004.
- 07-حسن أحمد الشافعي: الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي في التربية البدنية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1، الإسكندرية ، 2008.
- 08-حسن أحمد الشافعي: الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر ، 2006.
- 09-حسن أحمد الشافعي : التشريعات في التربية البدنية والرياضة ، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسات الرياضية ، ج 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1 ، الإسكندرية ، 2004.
- 10-حسن أحمد الشافعي : "التمويل والتأجير التمويلي في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر " ، ط1 ، الإسكندرية، مصر ، 2006،
- 11-حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي : ميدان البحث العلمي ، منشأة المعارف، د.ط ، الإسكندرية، 1999.
- 12-حسن عبد الجواد:كرة القدم، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، لبنان، 1984
- 13-خالد حامد ، منهج البحث العلمي ، دار ربحانة للنشر والتوزيع ، ط1 ، القبة ، الجزائر ، 2003
- 14-خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم : الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، مصر ، 1998.
- 15-رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر ، 2002 .
- 16-رشيد فرحات وآخرون : "موسوعة كنوز المعرفة الرياضية" ، دار النظر - عبور، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1999 ،
- 17-روجي جميل : كرة القدم ، دار النقائص، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1986.
- 18-سمير عبد الحميد علي:إدارة الهيئات الرياضية، النظريات الحديثة وتطبيقاتها، منشأة المعارف، ط ، الإسكندرية ، 1999.
- 19-طارق الحاج : مبادئ التمويل ،صفاء للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان ، 2002.